تركنـا بحسـرة وجـروح غريـب حسـين مـذبوح

يجـــــــابر مابقـــــــت روح

ابكسيرة ارد ويـا الحـرم بهمـومي حـاير يجـابر لتسـألني عـن احـوالي يجـابر
انا اللي اشوفه بروحه ظل ماعنده ناصر وانا اللي دفنت اجساد مقطوعة المناحر
مـــا اوصـــف الفجيعـــة وهـاي الحـرم مروعـة
يـــا جـــابر وكفايـــة سـهم االـ ذبح رضيعه
بجيتـه وعذاب الحسرة مثل الموت شفته يجابر غريب حسين يا ريتك حضرته
حسافة يريـــت انقطع نحري ولا تركتـه أويلـي عطـيش ابكـربلا حـزوا رقبتـه
راسه اعلى رمحه يا ويل وبصدره تصعد الخيل
وبعـده اليتامـا بـالخوف غابت فـ وحشة الليل

****

وعقـب درب اليسـر بعـد مـا ظـل صـبر اشـوف الحـورة يمـي تبجـي وتنـوح
تقلـــي يـــا علـــي صـعب فقـد الـولي نعوفـه اعلـى النهـر بهموهـه مـذبوح
غريبـــــة هـــــالهزل راحـــــت
امانـــــة يـــا وســـف ضـــاعت
مصـــــيبة والله مـــــا صـــــارت
يحســـــرة والـــــنفس ذابـــــت
ظـلام ابهالـدرب حزن يطفي القلب ابـدماها الـروح تتخضـب بـالاحزان
قلـب ضـيم انجـرح ابشباب اللي انذبح علـى الغبـرة تقطـع نحـره عطشـان
بجيتـــــه ودهـــــري عـــــذبني
يجـــــابر مـــــا ســـــكن ونـــــي
بجيتـــــه وهـــــالعمر ســـــجني
نـــــذر لا امـــــوت انـــــا بحزنـــــي

******

يجابر شنسى وجرحي ما يطيب وأنا الـ بالحومة واريت الغريب
لفيتـه ويجري ابدلالي المصاب لقيته مخضب بالحومة وسليـب
انـــدهش بـــالي وصـــعب حـــالي وانـــا احفـــر قبـــره بيـــديني
وآنـــا اوســـده وســـط لحـــده وغســـلت المنحـــر بعينـــي
طرحتـه ابقبره وساويت الترب وقعدت ابحزني ودمعاتي تصب
واذكـره بزينـب وآلام الغـرب وسمعت اونينه اللي ايفت القلب
لـــون يرجـــع مـــن المصـــرع فديتـــه ابشـــملي وعيـــالي
دمـــا عيـــوني وكـــل ســـنيني فـــداه الـــروح وآمـــالي

ضعنها وصل واتأملت طيف الفواجع ابمرارة ظلام الحومة بين والمصارع
يحسرة لام مذبوح وتدور طفلها ويحسرة لكل طفلة قبر والدها ضايع
وكل حرمة يم وليها متحيرة ابجيها
تشرح ألم محنها واللي جرى عليها

وزينب تمر لقبور وتطوف الرزايا وعدها لكل مذبوح آلام وشكاية
ولنها تحس بصوت مخنوق ابدموعه وونينه يذوب الروح بقبور الضحايا
روع قلبها هالصوت وجنها تمنت الموت
صاحت بألم يسجاد جاوبني قلبي مفتوت

يسجاد أظن لقبور والوديان تسمع يسجاد أحس قلبي من الحيرة ايتقطع
أسألك يعيني هالصدى من وين قلي عجيبة كلام جروح ميت موته يفجع
يالبيده وارى الأجساد بعد المرض والاقياد
اترحم اعلى حالي وجاوب يزين العباد

سمعته وتموج ابحزنه أرض الغاضرية يزينب أظن بالشاطي هالونة الشجية
وأظنه نحر عباس بهمومة ايتكلم يعمة نحر عباس يسأل عن رقية
يالفاقدة أملها روحي له يالوديعة
ويا اليتامى كلها بالعبرة للشريعة

لقبر أبو الفضل خذي دموع الطفل وعذاب النسوة تشكي وليه القوم
وقولي يالقمر ينايم عالنهر رقية ماتت وماردت اليوم
يعباس عاين أيتامي
يعباس كل قلب ظامي
عفتني ابنحرك الدامي
عفتني ابجرحي وآلامي

خذوني ميسرة وعقب عينك ترى مشاقت عيني نوم ولا هدا البال
ورقية مألمة أسيرة اميتمة بدرب حر الشمس ماشافت اظلال
حزنها يعمي عينيها
بألمها مقيدة ايديها
تنادي وتنخى واليها
يتيمة ومن يباريها

رقيـة ماتـدري ابحـال الغريـب بظـلام الحومـة مـذبوح وسـليب
تظـل تتنظـر بـدموع المصـاب وظنهـا الـوالي عنهـا مايغيـب

الجـرح أعظـم قضـت بـالهم ذهلهـا المشـهد الشـافت
يبـو الإحسـاس انحنـت عـالراس يخويـة حضـنته وماتـت

فقـدنا الطفلـة وجينـا الكـربلا نلـوذ بقبـرك راسـك نحملـه
بعـد هالسـفرة وكـل هـم وبـلا نـرد ابحسـرة السـور العايلـة

ننـاديكم ننخـيكم يمـن عفتونـا للغربـة
تـرد لينـا تروينـا يمـن ذاب ابعطـش قلبـه